ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

The Impact of SWOT Strategy on Developing Self-confidence among Fifth Grade Students Studying Principles of Philosophy and Psychology

Youns Ghanem Adb

Asaad Hmood Abdulla.

College of Education for Human Sciences,
Tikrit University

* *Corresponding author: E-mail* :
asaad.h.abdullah@tu.edu.iq

***Keywords*:**
Effect
strategy
SWAT
development
Self confidence

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 4 Jan. 2022
Accepted 17 Aug 2022
Available online 31 July 2023
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2023 COLLEGE OF Education for Human Sciences, TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The objective of this study is to examine the impact of the SWOT strategy on the enhancement of self-confidence in fifth-grade students studying Principles of Philosophy and Psychology. The experimental group (B), consisting of 31 students, will be instructed using the SWOT strategy. In Division A, the control group consisted of 29 students who followed the conventional teaching method. The two researchers ensured comparability between the control and experimental groups by considering variables such as chronological age (measured in months), educational levels of fathers and mothers, general average from the previous academic year, and an intelligence test. The behavioral objectives of the subjects assigned to the initial four levels of Bloom were formulated by the researchers, who also developed a total of 30 plans. The instructional approach employed by the two research groups involved the development of 15 distinct lesson plans for each group. Subsequently, two of these lesson plans were subjected to evaluation by a panel of arbitrators to assess their appropriateness and effectiveness for fifth-grade students in the literary domain. The researchers ensured the validity, reliability, and standardization of the study. The complexity of the paragraphs, the ability to differentiate between the paragraphs, and the efficacy of the incorrect alternatives. Upon implementing the scale, it was observed that the experimental group exhibited superior performance compared to the control group in terms of self-confidence assessment.

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.30.7.2.2023.21

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

أثر استراتيجية SWOT في تنمية الثقة بالنفس عند طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة مبادى الفلسفة وعلم النفس

يونس غانم عبد/ جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية

د. اسعد حمود عبدالله/ جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية

الخلاصة:

هدفَ البحث التعرف على أُثر استراتيجية SWOT في تنمية الثقة بالنفس عند طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة مبادى الفلسفة وعلم النفس وفي ضوء هدف البحث وضع الباحثان فرضية(صفرية واحدة , اعتمد الباحثان على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي لمجموعتي التجريبية والضابطة . تكونت عينة البحث من مجموعتين التجريبية (ب) التي ستُدرس وفق استراتيجية SWOT, بواقع (٣١) طالباً, في حين شعبة (أ) المجموعة الضابطة تدرس وفق الطريقة الاعتيادية, بواقع (٢٩) طالباً, وأجرى الباحثان تكافؤاً بين مجموعتي البحث في المُتغيّرات الآتية : (العمر الزمني محسوباً بالشهور, المستوى الدراسي للآباء, المستوى الدراسي للأمهات, المعدل العام للعام الدراسي السابق , اختبار الذكاء) . صاغ الباحثان الأهداف السلوكية للموضوعات موزعة على المستويات الاربعة الأولى لبلوم وأعدَ الباحثان (٣٠) خطة تدريسية لتدريس مجموعتي البحث, بواقع (١٥) خطة لكل مجموعة وعرضَ اثنين منها على نخبة من المحكمين لمعرفة صلاحيتها وملاءمتها لطلاب الصف الخامس الأدبي .وأعدَ الباحثان أداة للبحث, إذ تمثلت بمقياس الثقة بالنفس الذي طبق قبل وبعد التجربة, تكّون الاختبار من (٣٦) فقرة, وتأكدَ الباحثان من صدقهِ وثباتهِ ومستوى صعوبة فقراتهِ, وقوة تمييز فقراتهِ, وفاعلية بدائلهِ غير الصحيحة, وبعد تطبيقَ المقياس تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مقياس الثقة بالنفس.

_ اثر

_ استراتيجية

_ SWOT

_ تنمية

_ الثقة بالنفس

مشكلة البحث:

إن تدريس مادة الفلسفة وعلم النفس ماتزال في الإطار الاعتيادي، ذلك ان الأساليب الاعتيادية المتبعة في تدريس تلك المادة تؤكد على الحفظ والاستظهار ولا تهتم بربط المعلومات بعضها ببعض والتي لا تحث على التفكير والاستنتاج والتحليل والتعميم، وأن الكثير من المدرسين يجهلون الاهتمام بطرائق التدريس الحديثة(محمد واخرون،٢٠١٢: ١٣١).

وفي هذا الاتجاه اكدت المؤتمرات التربوية في توصياتها ضرورة استعمال الاساليب والطرائق التدريسية الحديثة , ومن هذه المؤتمرات المؤتمر العلمي الحادي عشر والتعليم الذي عقد في بغداد عام (٢٠٠٥) , والذي اكد على تجنب الضعف الموجود في المناهج الدراسية ومواصلة تطويرها ومنها المواد

التربوية والنفسية ويشمل هذا التطور الاهداف, والمحتوى , والطرائق , والاساليب , والنماذج , والاستراتيجيات التدريسية لمواكبة التطورات . (الجامعة المستنصرية , ٢٠٠٥ : ١)

ومن هنا جاءت فكرة استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة كرد فعل للدور السلبي الذي يؤديه المعلم والمتعلم في العملية التعليمية واصبحت على شكل توجيه اسئلة او مناقشات أو اثارة مشكلة أو محاولة اكتشاف او فرض الفروض او المقارنة او اتخاذ قرار ، وتعد طريقة التدريس من اهم الاركان التي تبنى عليها العملية التعليمية كما انها تؤدي دوراً في تحقيق هذه الاهداف لأنها تحدد دور كل من المعلم و المتعلم في العملية التعليمية وتحدد الوسائل والاساليب والانشطة المستخدمة (الهاشمي و الدليمي ,٢٠٠٨ ١٩)

يؤدي ضعف الثقة بالنفس لدى الطالب الى عدم قدرته على اكتساب المهارات والمعلومات ، مع وجود شعور بعدم القدرة على تحقيق النجاح فيما يقوم به من اعمال سبق له النجاح فيها ، وتنتابه الاضطرابات لشعوره بعدم كفاءته الشخصية.(الجبوري،٢٠١٦)

وبناء على ذلك قام الباحثان باستخدام استراتيجية تدريسية حديثة في تدريس مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس وهي استراتيجية SWOT لعلها تساعد المتعلمين في اكتساب المفاهيم النفسية وتنمي ثقتهم بأنفسهم، وبناء على ما تقدم يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال الاتي:-

ما أثر استراتيجية SWOT في تنمية الثقة بالنفس عند طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة مبادى الفلسفة وعلم النفس ؟

ثانيًا : أهمـية البحث.

ان طرائق التدريس كانت ولا زالت ذات اهمية خاصة بالنسبة لعملية التدريس , ولذلك فقد ركز التربويون جهودهم البحثية طوال القرن الحالي على طرائق التدريس المختلفة وفوائدها في تحقيق مخرجات تعليمية لتحقيق الاهداف , وقد ادى الاهتمام بطرائق التدريس الى انتشار القول ان المدرس الناجح هو الطريقة الناجحة.(كاتوت, ٢٠٠٩ : ٦٨)

فينبغي للمدرس أن يكون مقنعاً ليس فقط للمادة الدراسية , بل لابد له من استراتيجية وطريقة وأسلوب , يستطيع بواسطتها إيصال المعلومات والمهارات الى الطلاب , بأسلوب شائق , وجذاب يثير دافعيتهم نحو التدريس , ويحفزهم على التفاعل الإيجابي (طاهر ,٢٠٠٩:١٧).

يرى الباحثان أنه لابد من استخدام طرائق تدريس حديثة التي تجعل من المتعلم محور العملية التعليمية من خلال تفاعله داخل غرفة الصف وذلك من خلال ظهور العديد من الاستراتيجيات والنماذج الحديثة ومن ضمنها استراتيجية swot التي تركز على المتعلم اساس العملية التعليمية.

ان المحتوى المعرفي لمادة الفلسفة وعلم النفس بكل ما يتضمنه من مفاهيم وقوانين تتلاحم لتشكل علاقات وثيقة فيما بينهما يجعلها مادة جافة ومعقدة، فلا بد من التفكير بمداخل تدريسية حديثه تساعد المتعلمين على بناء المعرفة بصورة ذات معنى ويستطيعون ادراك وفهم العلاقات بين مكونات هذه المعرفة وإعادة معالجتها في ضوء خبراتهم ومعارفهم السابقة (ابو زينه :٢٠١٠،٨٩)

لقد أصبح تنمية ثقة الطالب بنفسه وتعزيزها غاية أساسية لمعظم السياسات التربوية في العالم وهدفاً رئيساً تسعى مناهجها للوصول إليه و تحقيقه , و هذا الأمر يتطلب توفير المناخ المناسب و التهيئة الجيدة والصحيحة من قبل الطالب والمدرس في أن واحد لممارسة أنشطة وتدريبات ضمن استراتيجيات تدريسية حديثة يكون الطالب فيها محوراً لتثير تفكيره وتزرع فيه روح التحدي و تستدعي استخدام عمليات عقلية كالتحليل و التركيب و النقد والمقارنة و الفهم بهدف الارتقاء بهذا التفكير إلى مستوى يعلو عن مستوى الأنشطة الدنيا للتفكير كالحفظ والتذكر (المغيصيب, د , ت ، ٨) .

وتعد الثقة بالنفس إحدى الركائز المهمة في بناء الشخصية وهي سمة من سماتها الأساسية، وتظهر من خلال اعتماد الفرد على قدراته، وعدم الشعور بالدونية، واحترامه لذاته، وتساعده على التغلب على المشاكل التي تعترضه (البدراني، ١٩٩٠: ٥) .

وان ضعف الثقة بالنفس له تأثير على تكيف الفرد اذ تجعله مقيداً في تصرفاته الشخصية وتفاعلاته الاجتماعية الى حد الذي يكون مستوى ادائه دون مستوى قدراته كما تجعله يميل لتجنب التغيرات والمواقف الجديدة وقلتها في المواقف العادية (ابو علام ،٢٠٠٠ ، ١٤٠)

ومما تقدم تبرز أهمية البحث الحالي فيما يأتي :-

١-اهمية استراتيجية SWOT لأنها من الاستراتيجيات الحديثة التي تساعد الطالب للوصول للمعرفة

٢-اهمية مادة علم النفس في حياة الطلاب كونها وسيلة لتعليم سلوكيات الفرد الصحيحة وبناء شخصية المتعلم المثالي ٠

٣-أهمية المرحلة الاعدادية لأنها تهيئ الطلاب وتعمل على اعدادهم للمرحلة الجامعية.

٤-اهمية الثقة بالنفس في استفادة الكوادر التدريسية ومساعدتهم في معرفة كيفية التعامل مع الطلبة بشكل يرفع من ثقتهم بأنفسهم وذلك بعد تعرفهم على اسباب ضعف الثقة بالنفس .

ثالثاً: هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى التعرف على **أثر استراتيجية** SWOT **في تنمية الثقة بالنفس عند طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة مبادى الفلسفة وعلم النفس .**

رابعاً : فرضيات البحث : في ضوء هدف البحث وضع الباحثان الفرضيات الصفرية الاتية :

١. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الفلسفة باستراتيجية SWOT ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار تنمية ثقتهم بأنفسهم .

٢. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الفلسفة باستراتيجية SWOT في اختبار تنمية ثقتهم بأنفسهم القبلي والبعدي .

خامساً : حدود البحث

١. الحد المكاني : طلاب الصف الخامس الأدبي مدرسة اعدادية الشرقاط للبنين وهي احد المدارس النهائية والتابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين – قسم تربية الشرقاط .
٢. الحد المعرفي : الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.
٣. الحد الزماني : الفصلين الدراسيين الأول والثاني من الجزء الثاني لمحتوى كتاب الفلسفة وعلم النفس المقرر لطلبة الصف الخامس الأدبي ط ١١، لسنة٢٠٢١.

سادسا : تحديد المصطلحات

استراتيجية (SWOT) عرفها كل من :-

خمائل رضا (٢٠٢٠) استراتيجية تحليل رباعية تتكون من اربعة عناصر هي :

- القوة: عناصر القوة في المفهوم والتي تميزه عن غيره من المفهومات.
- الضعف: نقاط الضعف في المفهوم .
- الفرص: وهي التي تأتي من خارج اكتساب المفهوم وتؤدي إلى زيادة في التعليم .

التعريف النظري :هي استراتيجية التي يمكن من خلالها تحديد نقاط القوة و الضعف و ادراك نوعية التهديدات واستثمار الفرص المتاحة والمؤثرة في المادة التعليمية .

التعريف الاجرائي :استراتيجية تدريس قائمة على اساس نظرية التدريس الفعال يتبعها الباحثان في تدريس للمجموعة التجريبية من خلال توظيف الطلاب لعملياتهم العقلية من اجل اكتساب المفاهيم النفسية بأربعة عناصر للاستراتيجية المتمثلة بالقوة والضعف والفرص والمخاطر وهي عناصر تحليل المفهوم.

الثقة بالنفس : عرفها الطائي(٢٠٠٦): وهي سمة شخصية تتمثل باتجاه الفرد نحو الذات، والاخرين، وايمانه بقابلياته الخاصة لدعم مكانته الاجتماعية، وشعوره بالسعادة، والطمأنينة.(الطائي،٢٠٠٦: ٢٦٨)

التعريف النظري للثقة بالنفس:-هي قدرة الفرد في التعرف على قيمته في نفسه و أمام الاخرين وكذلك قدرته في اتخاذ القرارات الصائبة دون الحاجه الى استشارة اراء الاشخاص الاخرين.

التعريف الاجرائي للثقة بالنفس:- هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال الاجابة لفقرات مقياس الثقة بالنفس الذي قام بتطبيقه الباحثان (المدرس) .

الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة

استراتيجية (SWOT) : تعد استراتيجية التدريس بنحو عام مجموعة متجانسة من الخطوات المتتابعة يمكن للمعلم تحويلها إلى طرائق ومهارات تدريسية تلائم طبيعة المعلم والمتعلم والمقرر الدراسي وظروف الموقف التعليمي والإمكانيات المتاحة لتحقيق الهدف . (عطية ، ٢٠٠٩ : ٣٠)

- SWOT هي اختصار للمصطلحات الاتية :

نقاط القوة(Strengths) نقاط الضعف (Weaknesses) .

الفرص (Opportunities) التهديدات.(Threats).

استراتيجية تحليل (S.W.O.T) استراتيجية منهجية مصممة لمساعدة على تحسين الأداء لدى الافراد ، وزيادة إمكاناتهم ، وإدارة المنافسة ، وتقليل المخاطر. تدور حول اتخاذ قرارات أفضل سواء كانت كبيرة ام صغيرة . (Gomer & Hille,2015, 1) وظهرت بعد عقد من البحث في معهد ستانفورد للأبحاث بين عامي ١٩٦٠ و ١٩٧٠. لذلك بدأ مشروعًا في جامعة ستانفورد لتطوير طريقة أفضل للتخطيط الاستراتيجي. (Gomer & Hille,2015, 2) .

استخدام استراتيجية SWOT في التدريس:

تتضمن هذه الاستراتيجية تصنيفًا للعوامل الداخلية وتتمثل بنقاط القوة والضعف ، والعوامل الخارجية مثل الفرص والمخاطر (S.W.O.T).واشار (امبو سعيدي واخرون ،٢٠١٩) ان الاستراتيجية تساعد على قيام الطلبة بدراسة الظاهرة العلمية من جوانب متعددة من خلال تحديد نقاط القوة والضعف والفرص

المتاحة والمهددات أشياء مستقبلية ويمكن أن تكون خارجية ويتم تنفيذها في أي وقت يراه المعلم مناسبا في الحصة. (امبو سعيدي واخرون ،٢٠١٩ : ٣٣٣)

يمكن تطبيق استراتيجية (S.W.O.T) من اكتساب نظرة ثاقبة في الماضي والتفكير في الحلول الممكنة للمشاكل الحالية أو المحتملة أمرًا حيويًا. واستراتيجية (S.W.O.T) هو أحد الأطر العملية التي تساعد المعلمين على تكييف عملية التدريس وانشطة التعلم وفقا لاحتياجات المتعلمين الذي يخدم تعلمهم. وتساعد استراتيجية (S.W.O.T) على تحسين أداء في البرنامج التعليمي ، واستخدام موارد التعلم ، وفهم سياق البرنامج ، والتواصل مع المتعلمين. (Bryson, 2004, 56) يعد تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والمخاطر (SWOT) أحد أدوات التي توفر المعلومات من التحليل البيئي وتقسيمها إلى (مواطن القوة والضعف) والقضايا والعوامل الخارجية (الفرص والتهديدات). (Ifediora, Idoko, & Nzekwe , 2014,23)

القوة : عناصر القوة في الموضوع التي تميزه عن غيره من الموضوعات وهى اختصار لكلمة Strengths. ونقاط القوة هي الصفات التي تمكن المعلم من إنجاز المهمة التعليمية. و هي سمات أو خصائص داخل الموضوع و تعتبر مهمة للتنفيذ والنجاح النهائي للموقف التعليمي.

الضعف : نقاط الضعف في الموضوع وهى ترجمة لكلمة Weaknesses . وهي لها علاقة بالعوامل الداخلية التي يمكن أن تحول دون تحقيق نتيجة التعلم. وازدياد نقاط الضعف هذه يؤثر على النجاح والنمو. و نقاط الضعف هي العوامل التي لا تفي بالمعايير التي يفترض الالتزام بها. الفرص : وهي التي يمكن أن تأتي من خارج الموضوع وقد تؤدي على سبيل المثال إلى زيادة المعلومات وأيضاً يمكن أن تؤدي لزيادة فرص التعلم, وهي ترجمة لكلمة Opportunities . و تتعلق بالعناصر الخارجية التي تكون مفيدة تحقيق الأهداف المحددة. وتنشأ عندما يمكن للمعلم الاستفادة من الظروف لتخطيط وتنفيذ خطوات التدريس التي تمكنه من أن يصبح أكثر فاعلية. المخاطر : وهي التي يمكن أن تأتي من خارج الموضوع وتسبب اضطرابات الموضوع وهي ترجمة لكلمة.Threats تنشأ عندما تهدد الظروف في البيئة الخارجية موثوقية المعلومات في الموقف التعليمي. و أنها تزيد من الضعف عند ارتباطها بنقاط الضعف. التهديدات لا يمكن السيطرة عليها. (Khamova, 2013, 33)

الثقة بالنفس:- ان الثقة بالنفس من المقومات الرئيسية للنجاح بالحياة، وهي تظهر من خلال احساس الشخص بكفاءته الجسمية والنفسية والاجتماعية، وادراكه لتقبل الاخرين له وثقتهم به، وبقدرته

على عمل ما يريد، ويتسم الشخص الواثق بنفسه بالنضج الاجتماعي والاتزان الانفعالي ، وقبول الواقع .(السقاف،٢٠٠٨: ٢)

وان مفهوم الثقة بالنفس شديد الارتباط بذات الفرد التي تكون موضوعا لاتجاه النفسي فعملية حب الذات واحتوائها والرضا عنها واستصغارها او تنزيهها او ادانتها والسخط عليها او كرهها او ضعف الثقة بها ترتبط بالأخرين فمن كره نفسه ساوره الشك في الناس ومن ظن في نفسه السوء مال الى الظن بان الاخرين يظنون به السوء ومن فقد الثقة بنفسه فقد الثقة بالأخرين ،. (راجح ، ١٩٧٠ ، ١١٥)

دراسات سابقة :

بَعد إطلاع الباحثان على الدراسات والادبيات السابقة, وجد أنّ هنالك دراسة واحدة سابقة تناولت استراتيجية(SWOT)كمتغير مستقل, واختار الباحثان دراسة واحدة تناول الثقة بالنفس .

القسم الأول : استراتيجية(SWOT)كمتغير مستقل:

ت	اسم الباحثان وسنة الدراسة	مكان اجراء الدراسة	هدف الدراسة	المرحلة الدراسية	حجم وجنس العينة	المادة الدراسية	أداة البحث	الوسائل الاحصائية	أهم النتائج
١	ظاهر ,خمائل رضا ٢٠٢٠	العراق/بغداد	التعرف اثر استراتيجية SWOT في اكتساب المفاهيم النفسية عند طالبات الصف الخامس الادبي في مادة مبادئ علم النفس	الخامس الادبي	٦٢ طالبة	مبادئ علم النفس	اختبار اكتساب المفاهيم النفسية	الأختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ومعامل الصعوبة والقوة التمييز وفاعلية البدائل للفقرات والثبات	وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار اكتساب المفاهيم ولصالح طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسنّ باستعمال استراتيجية SWOT.

القسم الثاني : الدراسات التي تناولت الثقة بالنفس

ت	اسم الباحثان وسنة الدراسة	مكان اجراء الدراسة	هدف الدراسة	المرحلة الدراسية	حجم وجنس العينة	المادة الدراسية	أداة البحث	الوسائل الاحصائية	أهم النتائج
١	الخفاجي, عمار عبدالحسين مجيد ٢٠٢٠	العراق تكريت	التعرف اثر استراتيجية التفكير بالمقلوب في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الفلسفة وعلم النفس وتنمية ثقتهم	الخامس الادبي	٦٠ طالبا	مادة الفلسفة وعلم النفس	اختبار التحصيل ومقياس الثقة بالنفس	اختبار التائي لعينتين مستقلتين(t-test) ومعادلة ألفا كرونباخ ومعادلة مربع كاي	تفوق المجموعة التجريبية التي تدرس وفق استراتيجية التفكير بالمقلوب على طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة الاعتيادية باختبار

			بأنفسهم.						التحصـــيل بفـــرق دال احصائيا

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءات

أولاً: منهجية البحث : تناول الباحثان في هذا الفصل عرضا للإجراءات المنهجية التي يستعملها في البحث من حيث اختيار التصميم التجريبي وتحديد مجتمع البحث وتكافؤ المجموعات وتحديد المادة العلمية واعداد الخطط التدريسية واعداد مقياس الثقة بالنفس والوسائل الإحصائية المناسبة .

ثانياً:- التصميم التجريبي للبحث:-كما موضح في التصميم الاتي:

المجموعات	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغيرات التابعة	الاختبار البعدي
التجريبية	الثقة بالنفس	استراتيجية SWOT	وتنمية الثقة بالنفس	مقياس الثقة بالنفس
الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

التصميم التجريبي للبحث شكل (١)

ثالثاً:- مجتمع البحث وعينته:-

أ-مجتمع البحث: حصل الباحثان إحصائية من قسم التخطيط والاحصاء في المديرية العامة لتربية صلاح الدين بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من كلية التربية للعلوم الانسانية، إذ ضم مجتمع البحث جميع طلاب الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية في مركز قضاء الشرقاط للعام الدراسي(٢٠٢١-٢٠٢٢) .

ب-عينة البحث : بعد تحديد مجتمع البحث قام الباحثان بتحديد عينة البحث قصديا, ولعدم وجود مدرسة إعدادية او ثانوية في مركز قضاء الشرقاط تحتوي على شعبتين او اكثر للصف الخامس الأدبي, ارتأى الباحثان اختيار إعدادية الشرقاط للبنين لتطبيق تجربته للأسباب الآتية:-

وذلك لقرب المدرس من محل سكن الباحثان و وجود شعبتين من طلاب الصف الخامس الادبي والتسهيلات المقدمة من قبل إدارة المدرسة وتعاونهم مع الباحثان .ومن خلال الاختيار العشوائي البسيط اختار الباحثان شعبة (ا) لتمثل المجموعة التجريبية والتي تدرس وفق استراتيجية SWOT وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة والتي تدرس وفق الطريقة التقليدية وقد بلغ عدد طلاب مجموعتي البحث (٦٠) طالبا موزعتين على مجموعتين بواقع (٣١) طالبا للمجموعة التجريبية و(٢٩) طالبا للمجموعة الضابطة، وقد استبعد الباحثان الطلاب الراسبين والبالغ عددهم طالبا واحدا وبذلك اصبحت عينة البحث مكونة من (٥٩) طالبا وبواقع (٣٠) طالبا في المجموعة التجريبية و(٢٩) طالبا في المجموعة الضابطة والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١) توزيع طلاب عينة البحث النهائية

المجموعة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	٣١	١	٣٠
الضابطة	٢٩	–	٢٩
المجموع	٦٠	١	٥٩

رابعاً:- تكافؤ مجموعتي البحث: كافأ الباحثان مجموعتا البحث في :

١-**الذكاء:** استعمل الباحثان اختبار (رافن Raven) لسهولة تطبيقه , وسبق استعماله من كثير من الباحثين ولما يمتلكه من صدق وثبات ولكونه من الاختبارات التي جرى تقنينها على البيئة العراقية, طبق الباحثان هذا الاختبار قبل بداية التجربة على أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) وبعد تصحيح الإجابات وجمع الدرجات التي حصل عليها كل طالب ومعاملتها إحصائيا بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٤٠,٩٦) والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٤١,٠٣) في حين بلغ الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية (٤,١٠) والانحراف المعياري للمجموعة الضابطة (٤,١٨) ولمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة استعمل الباحثان اختبار (t-test) فاتضح ان الفرق لم يكن ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) إذ بلغت قيمة (t-test) المحسوبة (٠,٠٦) وهي اصغر من القيمة الجدولية (٢,٠٠٠) وبدرجة حرية (٥٧) مما يدل على ان المجموعتين متكافئتان في متغير الذكاء والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

قيمة (t-test) المحسوبة والجدولية في متغير الذكاء لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(t-test) (القيمة التائية)		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٤٠,٩٦	٤,١٠	٠,٠٦	٢,٠٠	غير دالة
الضابطة	٢٩	٤١,٠٣	٤,١٨			

٢- درجات المعدل للعام الدراسي السابق (٢٠٢٠-٢٠٢١) .

كافأ الباحثان بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في هذه الدرجات, فبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٦٣,٠٠) والمتوسط الحسابي للضابطة (٦٢,٧٦), في حين بلغ الانحراف المعياري للتجريبية (٦,٥٢), والانحراف المعياري للضابطة (٥,٣٨),ولمعرفة دلالة الفرق بين درجات المجموعتين , استعمل الباحثان اختبار (t-test),واتضح الفرق لم يكن ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بحيث

بلغت قيمة (t–test) المحسوبة (٠,١٦) وهي اصغر من القيمة الجدولية (٢,٠٠٠) وبدرجة حرية (٥٧) مما يدل على ان المجموعتين متكافئتان في درجات المعدل العام والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)قيمة (t–test,التائية) المحسوبة والجدولية في درجات المعدل العام الدراسي السابق لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t–test) (القيمة التائية)		مستوى الدلالة عند(٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٦٣,٠٠	٦,٥٢	٠,١٦	٢,٠٠	غير دالة
الضابطة	٢٩	٦٢,٧٦	٥,٣٨			

٣- العمر الزمني محسوبا بالأشهر: حصل الباحثان على أعمار الطلاب, وتم حساب أعمار طلاب مجموعتي البحث بالأشهر فبلغ المتوسط الحسابي للتجريبية (١٩٥,٩٠) والمتوسط الحسابي للضابطة (١٩٥,٥٥) وكان الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية (٣,٢١) والانحراف المعياري للضابطة (٢,٩٠) ولمعرفة دلالة الفرق بين اعمار الطلاب في مجموعتي البحث استعمل الباحثان اختبار (t–test) واتضح ان الفرق لم يكن ذو دلالة عند مستوى (٠,٠٥) إذ بلغت قيمة (t–test) المحسوبة (٠,٤٤) وهي اصغر من القيمة الجدولية (٢,٠٠٠) وبدرجة حرية (٥٧) مما يدل على ان المجموعتين متكافئتان والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) قيمة (t–test,التائية) المحسوبة والجدولية في متغير العمر الزمني لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t–test) (القيمة التائية)		مستوى الدلالة عند(٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	١٩٥,٩٠	٣,٢١	٠,٤٤	٢,٠٠	غير دالة
الضابطة	٢٩	١٩٥,٥٥	٢,٩٠			

٤-التحصيل الدراسي للآباء: حصل الباحثان عن طريق استمارة المعلومات الموزعة على مجموعتي البحث على بيانات التحصيل الدراسي لأباء طلاب مجموعتي البحث واتضح بأنهما متكافئتان إحصائيا في تكرارات التحصيل الدراسي للآباء, إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال (مربع كاي), أن قيمة (كا^{٢}) المحسوبة (٢,٦٣) وهي اصغر من قيمة (كا^{٢}) الجدولية (٥,٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥), وكما موضح في الجدول (٥) .

جدول (٥) تكرارات التحصيل لآباء طلاب مجموعتي البحث وقيمة (كا٢) المحسوبة والجدولية

المجموعة	يقرأ ويكتب وابتدائية	متوسطة وإعدادية	معهد وبكالوريوس	قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	١٠	٧	١٣	٢,٦٣	٥,٩٩	غير دالة
الضابطة	٥	١٤	١٠			

٥-التحصيل الدراسي للأمهات: من خلال استمارة المعلومات التي أعدها الباحثان حصل على البيانات المتعلقة بالتحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث واتضح بانهما متكافئتان إحصائيا في تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات, إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي أن قيمة (كا٢) المحسوبة (٠,٢٥) وهي اصغر من قيمة (كا٢) الجدولية (٥,٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية (٢) وكما موضح

جدول (٦)**تكرارات التحصيل لأمهات طلاب مجموعتي البحث وقيمة (كا٢) المحسوبة والجدولية**

المجموعة	يقرأ ويكتب وابتدائية	متوسطة وإعدادية	معهد بكالوريوس	قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	١١	١٠	٩	٠,٢٥	٥,٩٩	غير دالة
الضابطة	١٠	٩	١٠			

خامسا: تحديد المتغيرات الدخيلة وضبطها: ولكي لا تؤثر هذه المتغيرات في نتائج البحث لابد من ضبط هذه المتغيرات, وقد حاول الباحثان قدر المستطاع ضبط هذه المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في السلامة الداخلية والخارجية للتجربة, لأن ضبطها يؤدي إلى نتائج دقيقة .

١-الحوادث المصاحبة: كانت الظروف التجريبية تسير بتشابه تام في المجموعتين التجريبية والضابطة ولم تتعرض تجربة البحث إلى ما يعرقل خطوات سير التجربة ويكون ذا تأثير في المتغير التابع فكان سير التجربة طبيعيا, إذ لم تتعرض إلى ما يخل بإجراءاتها وظروفها, ماعدا بعض العطل, وعوضت الدروس بأيام دراسية أخرى, لذا لم يكن هناك تأثير في نتائج البحث.

٢-الاندثار التجريبي: يقصد بالاندثار التجريبي الأثر المتولد من ترك عدد من الطلاب الخاضعين للدراسة انقطاعهم عنها مما يترتب على هذا التأثير في النتائج على الرغم من حدوث حالات تغيب اعتيادية جدا وضئيلة لطلاب المجموعتين إلاَّ أنَّ ذلك لم يؤثر في سير التجربة لذا امكن تفادي أثر هذا العامل.

٣- **اختيار أفراد العينة:** اختار الباحثان أفراد العينة بالطريقة العشوائية وتمت مكافاتها إحصائيا بين طلاب مجموعتي البحث في بعض المتغيرات, فضلاً على ظروف الطلاب التي تكاد تتشابه لانتمائهم لبيئة اجتماعية واحدة, لأنهم من محيط المنطقة الواحدة نفسه.

٤- **النضج:** قد تحدث تغيرات بيولوجية أو نفسية أو عقلية على الفرد ذاته الذي يخضع للتجربة في أثناء مدة التجربة، بحيث تؤثر سلباً أو إيجابا على نتائج التجربة ولما كانت مدة التجربة واحدة للمجموعتين فأن هذا العامل لم يكن له أثر في البحث الحالي.

٥- **أدوات القياس:** استخدم الباحثان اداة قياس موحدة للمجموعتين لقياس الثقة بالنفس إذ قام الباحثان بإعداد اداتي البحث وطبقها على مجموعتي البحث في وقت واحد, وقد تميزت الأداتين بالصدق والثبات وبالإضافة إلى أن الباحثان قام بتصحيح الإجابات بنفسه .

٦- **أثر الإجراءات التجريبية:** حاول الباحثان الحد من تأثير هذا العامل لتحقيق السلامة الخارجية للتصميم التجريبي, ولتعميم نتائج التجربة خارج نطاق عينة البحث لذا تتطلب التجربة بعض الإجراءات التجريبية والتي تتمثل في:

أ- **سرية البحث:** اتفق الباحثان مع إدارة المدرسة على ضرورة سرية البحث وعدم إخبار الطلاب والهيئة التدريسية بطبيعة البحث وأهدافه لضمان استمرار نشاطهم وتعاملهم مع التجربة تعاملاً طبيعيا لا يؤثر في سلامة النتائج ودقتها.

ب-**المادة الدراسية:** كانت المادة الدراسية موحدة لمجموعتي البحث وهي موضوعات كتاب مبادئ الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) .

ج- **التدريس:** قام الباحثان بتدريس طلاب مجموعتي البحث على النحو الذي يضفي درجة من الدقة والموضوعية, وذلك للحد من تأثير هذا العامل في سلامة التجربة ونتائجها لان تخصيص مدرس لكل مجموعة يجعل من الصعب رد النتائج إلى المتغير المستقل, فربما تعزى إلى احد المدرسين وتمكنه من المادة, أو حتى إلى صفاته الشخصية أو غير ذلك من العوامل.

د- **البيئة التعليمية:** تلقى طلاب المجموعتين درسهم في مناخ تعليمي واحد تقريبا, حيث كانت قاعات الدراسة تقريبا متشابهة من حيث الإضاءة, ودرجة الحرارة والتهوية, وعدد الشبابيك .

هـ- **مدة التجربة:** كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة),اذ بدأت في يوم الاثنين الموافق ٢٠٢١/١١/١ وانتهت يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/٢/١٥ .

٦- **توزيع الحصص الدراسية:** تمت السيطرة على هذا المتغير من خلال التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة, وقد تم تنظيم الجدول الاسبوعي وبواقع حصة أسبوعيا لكل مجموعة بالاتفاق مع إدارة المدرستين ومدرسي المادة على تنظيم جدول توزيع الدروس .

سادسا: مستلزمات البحث: تطلب البحث القيام بما يأتي:-

أ- **تحديد المادة الدراسية:** تم تحديد المادة في حدود البحث وهي الفصلين الأول والثاني وذلك حسب الكتاب المقرر تدريسه للصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (٢٠٢١ -٢٠٢٢) من وزارة التربية, والتزم الباحثان بمحتوى الكتاب المقرر التي أعطيت للمجموعتين التجريبية والضابطة لعدم الإخلال بالتكافؤ بينهما:

الفصل الأول:- المبحث الأول- تعريفات علم النفس وبداياته وتطوره .

المبحث الثاني –مدارس علم النفس . المبحث الثالث- فروع علم النفس .

الفصل الثاني: المبحث الأول –الشخصية الإنسانية ونظرياتها .

المبحث الثاني –الدوافع والانفعالات وعلاقتها بالسلوك . المبحث الثالث –الذكاء .

ب- صياغة الأهداف السلوكية: ولأعداد الخطط التدريسية للمجموعتين التجريبية والضابطة قام الباحثان بصياغة (٧٩) هدفا سلوكيا موزعة حسب مستويات تصنيف بلوم (تذكر, فهم, تطبيق, تحليل) وقد تم عرضها على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في التربية وعلم النفس وطرائق التدريس وفي ضوء ملاحظاتهم ومقترحاتهم اجريت بعض التعديلات الطفيفة واعتمادا على نسبة اتفاق (٨٠%) معيارا لقبول الفقرة من عدمها . وأصبحت الأهداف السلوكية بشكلها النهائي .

ج- اعداد الخطط الدراسية: وتماشياً مع متطلبات إجراءات الدراسة أعد الباحثان خططاً تدريسية في ضوء الفصلين الأول والثاني من كتاب مبادئ الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الأدبي للعام الدراسي(٢٠٢١-٢٠٢٢), (١٦) خطة تدريسية للمجموعة التجريبية وفق استراتيجية SWOT و(١٦) خطة تدريسية للمجموعة الضابطة وفق الطريقة الاعتيادية, وقد عرض الباحثان نموذج من كل خطة من الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين ,لبيان آرائهم وملاحظاتهم حول تحسين صياغة الخطط لضمان نجاح التجربة, واجرى الباحثان بعض التعديلات الطفيفة , وأصبحت الخطط بشكلها النهائي .

سابعا: أداة البحث تطلب البحث الحالي إعداد أداة لقياس المتغير التابع الثاني (الثقة بالنفس) وفيما يأتي تفصيل لكيفية إعداد كل أداة:

مقياس الثقة بالنفس : ان البحث الحالي يتطلب توفير مقياس للثقة بالنفس ونظرا لعدم وجود مقياس صالح للتطبيق على عينة البحث الحالي فقد اعد الباحثان مقياسا للثقة بالنفس وفق الخطوات الاتية :

١- **الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة** : قام الباحثان بالاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الثقة بالنفس , وقد وجد المقاييس الاتية للثقة بالنفس :

ا-مقياس (شروجر, ١٩٩٠) ب-مقياس (الفار, ٢٠١٦) ج-مقياس (السميري , ٢٠١٧)

٢- **اعداد فقرات المقياس** : قام الباحثان باعداد مقياس تكون من (٤٠) فقرة، وقد اعتمد الباحثان اعداد فقرات سلبية وايجابية في هذا المقياس , ووضع امام كل فقرة ثلاثة بدائل هي (تنطبق علي دائما , تنطبق علي احيانا , لا تنطبق علي) .

٣- **صدق المقياس** :

- **الصدق الظاهري (Face Validity)** قام الباحثان بعرض فقرات هذا المقياس على مجموعة من الخبراء المختصين في العلوم التربوية والنفسية والاختبارات والمقاييس. وطلب منهم إبداء الرأي على صلاحية فقرات المقياس بالنسبة للطلاب وبعد أن تم توحيد آراء المختصين في صلاحية فقرات المقياس حصلت فقرات المقياس على نسبة أكثر من (٨٠%) من موافقة المختصين في التربية وعلم النفس ، وبذلك تحقق الصدق الظاهري للمقياس .

٤- **التجربة الاستطلاعية الأولى :** لغرض معرفة الوقت المستغرق للإجابة على فقرات الاختبار وللتأكد من وضوحها طبق على عينة من طلاب الصف الخامس الادبي إذ بلغ عدد هذه العينة (٤٠) طالب بهدف معرفة وضوح فقرات الاختبار وفهمهم له وتحديد الوقت المطلوب للإجابة على الفقرات بعد أن طلب منهم تأشير حالات الغموض في الفقرات في أثناء الإجابة والاستفسار عنها لغرض تحديدها وتعديلها، وبعد الانتهاء من الإجابة اتضح أن التعليمات واضحة والفقرات مفهومة لهم واتضح أن الوقت المطلوب للإجابة على الفقرات لا يتجاوز (٣٧) دقيقة .

ج. تصحيح فقرات مقياس الثقة بالنفس وحساب الدرجة الكلية

اعتمد الباحثان لكل فقرة من فقرات المقياس على ثلاثة بدائل هي (تنطبق علي دائما , تنطبق علي احيانا , لا تنطبق علي) ولما كانت بعض فقرات المقياس ذات طبيعة ايجابية تدل على الثقة بالنفس وبعضها الآخر ذات طبيعة سلبية تعبر عن ضعف الثقة بالنفس ولغرض الحصول على درجة استجابة الطالب على المقياس أعطيت الدرجات (٣ ,٢ , ١) لكل من الفقرات الايجابية وأعطيت الدرجات (١ , ٢ , ٣) لكل من الفقرات السلبية وبذلك تكون الدرجة القصوى التي يحصل عليها الطالب (١٢٠) درجة واقل درجة هي (٤٠) درجة .

٥- **التحليل الإحصائي لفقرات المقياس :** طبق الباحثان المقياس على العينة الاستطلاعية البالغة (١٠٠) طالب من طلاب الصف الخامس الادبي ، وقام بترتيب درجات العينة من أعلى درجة إلى أدنى درجة واختار مجموعتين متطرفتين بنسبة (٢٧%) لكل منهما فبلغت العليا (٢٧) طالباً والدنيا (٢٧) طالباً أيضا وذلك لغرض حساب تمييز الفقرات ومعامل الاتساق الداخلي وثبات المقياس وعلى النحو الآتي :

القوى التمييزية لفقرات المقياس : تم ترتيب درجات طلاب العينة الاستطلاعية تنازليا , واخذ نسبة (٢٧%) كمجموعة عليا و (٢٧%) كمجموعة دنيا , واستخدم الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب القوة التمييزية , اذ تبين ان القيم التائية المحسوبة تراوحت ما بين (٢.٤ ـ ٦.٩١) , وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢,٠٠) , وهذا يدل على وجود فروق بين المجموعتين العليا والدنيا , أي ان فقرات المقياس تتميز بقوى تمييزية جيدة .

علاقة كل درجة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي) :

لأجل معرفة ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس أخضعت درجات طلاب عينة تحليل الفقرات البالغ عددها (١٠٠) طالب إلى التحليل وهي العينة نفسها التي حسبت عليها القوة التمييزية لفقرات المقياس وتم حساب معامل الارتباط ودرجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط (

بيرسون) وقد كانت معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائيا عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠,٢٠٥), لذا تقرر الإبقاء على فقرات المقياس جميعها والبالغة (٤٠) فقرة .

ثبات المقياس : (Score Reliability) : قام الباحثان بحساب معامل ثبات القياس باستخدام طريقة الاتساق الداخلي وذلك لأنها أكثر طرائق حساب الثبات شيوعا وتتلافى عيوب الطرائق الأُخر التي تستخدم في حساب الثبات . لذلك قام الباحثان بتصحيح إجابات العينة الاستطلاعية على مقياس الثقة بالنفس . ثم طبق معادلة كرونباخ الفا فأصبحت قيمة الثبات (٠.٨٧) ويعتبر هذا الثبات جيداً وعالياً بالنسبة للاختبار غير المقنن إذ يعتبر الاختبار جيداً إذا كان معامل ثباته يتراوح من (٠,٧٠ – ٠,٩٠) . وبذلك اصبح المقياس بصورته النهائية .

ثامناً:-تطبيق التجربة: بعد ان قام الباحثان بتحديد عينة البحث وتقسيمها على مجموعتين متكافئتين (التجريبية والضابطة) وتهيئة الأداتين والخطط التدريسية, طبق الباحثان اختبار الثقة بالنفس على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل التجربة وقام الباحثان بتدريس مجموعتي البحث بنفسه باستخدام استراتيجية SWOT للمجموعة التجريبية والطريقة الاعتيادية في اعدادية الشرقاط للبنين واستمر بالتدريس إلى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/٢/١٥ وبذلك استغرقت التجربة (١١) اسبوعا وبواقع حصتين اسبوعياً لكل مجموعة .

تاسعاً :-تطبيق الاختبار البعدي: بعد انتهاء الباحثان من التجربة قام بتطبيق مقياس الثقة بالنفس البعدي يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٢/٢/١٦ على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة, ثم طبق اختبار اكتساب المفاهيم وكان قد حدد الباحثان موعد الاختبار مسبقا اي قبل اجراء الاختبار وذلك لاستعداد الطلاب, وقام الباحثان بنفسه بأجراء الاختبار لمجموعتي البحث فبعد ان انهى الاختبار للمجموعة التجريبية قام في اليوم نفسه بأجراء الاختبار على المجموعة الضابطة وقام بتوزيع أوراق الاختبار البعدي على الطلاب, وطالبهم بتثبيت أسمائهم وطلب منهم الإجابة على جميع الفقرات الاختبار بعد قراءة التعليمات والفقرات بدقة وبعد ذلك قام الباحثان بتصحيح إجابات الطلاب,)والحصول على البيانات.

عاشراً:-الوسائل الإحصائية: استعمل الباحثان برنامج الحقيبة الإحصائية

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتناول((هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصل اليها الباحثان وفقا لأهداف البحث وفرضياته من خلال مقارنة نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم ومقياس الثقة بالنفس , وتفسيرا لهذه النتائج ومناقشتها في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة .

سيتم عرض نتائج البحث وفق تسلسل فرضيات البحث وأهدافه:

الفرضية الاولى: تتعلق هذه الفرضية بالمتغير التابع الثاني (الثقة بالنفس) التي نصها:

(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال استراتيجية SWOT ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا باستعمال الطريقة الاعتيادية في مقياس الثقة بالنفس).

وقد وضعت الفرضية للتحقق من الهدف الثاني للبحث وهو الكشف عن أثر استراتيجية SWOT في تنمية الثقة بالنفس لطلاب الصف الخامس الأدبي وللتحقق من هذه الفرضية قام الباحثان بتطبيق مقياس الثقة بالنفس البعدي على طلاب المجموعتين وتمت معالجة درجات الطلاب إحصائياً لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين في مقياس الثقة بالنفس .

بعد تصحيح إجابات الطلاب اظهرت النتائج ان متوسط درجات المجموعة التجريبية بلغ (٨٩,١٠) وبانحراف معياري بلغ (٤,٥٤) في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٨٤,٧٦) وبانحراف معياري (٣,٧٦) وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين للمقارنة بين هذين المتوسطين ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (٣,٩٩) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٧) وكما في جدول (٧).

جدول (٧)

نتائج الاختبار التائي لمقياس الثقة بالنفس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٨٩,١٠	٤,٥٤	٥٧	٣,٩٩	٢,٠٠٠	دالة
الضابطة	٢٩	٨٤,٧٦	٣,٧٦				

مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعتي البحث في مقياس الثقة بالنفس ولصالح المجموعة التجريبية والتي درست باستخدام استراتيجية SWOT على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية وفي ضوء ذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية .

الفرضية الثانية: تتعلق هذه الفرضية ايضاً بالمتغير التابع الثاني الثقة بالنفس والتي نصها:

(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال استراتيجية SWOT قبل التجربة وبعدها في مقياس الثقة بالنفس) وقد وضعت هذه الفرضية للتحقق من الهدف الثاني للبحث وهو الكشف عن أثر استراتيجية SWOT في تنمية الثقة بالنفس لدى طلاب الصف الخامس الأدبي .

وللتحقق من هذه الفرضية قام الباحثان بالمقارنة بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية في الثقة بالنفس ، وقد اظهرت النتائج ان متوسط درجات الاختبار القبلي بلغ (٨٣,٧٣) وبانحراف معياري بلغ (٣,٩١) وان متوسط درجات الاختبار البعدي بلغ (٨٩,١٠) وبانحراف معياري بلغ (٤,٥٤) وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مترابطتين للمقارنة بين هذين المتوسطين, ظهر ان

القيمة التائية المحسوبة (١٥,٣١) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٤)عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية (٢٩) وكما موضح في جدول (٨)

جدول (٨)نتائج الاختبار التائي لمقياس الثقة بالنفس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للفروق	الانحراف المعياري للفروق	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
القبلي	٨٣,٧٣	٣,٩١	٥,٣٧	١,٩٢	٢٩	١٥,٣١	٢,٠٤	دالة إحصائية
البعدي	٨٩,١٠	٤,٥٤						

مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الاختبارين القبلي والبعدي للثقة بالنفس لدى طلاب المجموعة التجريبية لصالح البعدي, مما يدل على أن استراتيجية SWOT لها أثر في تنمية الثقة بالنفس لدى طلاب المجموعة التجريبية وفي ضوء ذلك ترفض الفرضية الصفرية .

حساب حجم الأثر : من اجل حساب حجم الأثر لاستراتيجية SWOT استخدم الباحثان طريقة مربع ايتا وكما يأتي :-

-حجم اثر الاستراتيجية في الثقة بالنفس :

كانت قيمة مربع ايتا لحجم اثر الاستراتيجية في الثقة بالنفس تساوي (٠,٢١) .

وبمقارنة هذه القيمتين مع القيم المعيارية لحجم الأثر وكما في الجدول (٩) الاتي :

جدول (٩)المرجع لتحديد مستويات حجم الأثر وفقاً للتصنيفات الثلاثة في العلوم النفسية والتربوية

حجم الأثر	صغير	متوسط	كبير
قيمة الأثر	0.01	0.06	0.14

يتبين ان حجم الأثر هو كبير في النتائج كلها لان قيم معامل ايتا هي اكبر من (٠,١٤).

تفسير النتائج:- يعزى تفوق المجموعة التجريبية التي درست بطريقة استراتيجية SWOT على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في تنمية الثقة بالنفس إلى فاعلية استراتيجية SWOT في تنمية الثقة بالنفس لدى طلاب الصف الخامس الادبي , اذ ان هذه الاستراتيجية لها اثر كبير في الجوانب الوجدانية او الانفعالية لدى الطلبة , ومنها متغير الثقة بالنفس , كما ان تفوق استراتيجية SWOT على الطريقة الاعتيادية يعود إلى دورها في تنمية روح التعاون بصورة فعلية فضلاً عن نكران الذات, والتنافس المثمر لفهمها واستيعابها, المادة الدراسية فضلاً عن تنمية مهارات الحديث والقيادة لدى طلاب الصف الخامس الأدبي , وهذا كله أدى الى تنمية الثقة بالنفس لدى الطلبة .

ثالثاً: الاستنتاجات:

١. تفوق استراتيجية SWOT على الطريقة التقليدية في الثقة بالنفس لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس .
٢. إنَّ استراتيجية SWOT جعلت الدرس أكثر حيويةً ونشاطاً والابتعاد عن الرتابة والملل كما هو معتاد عليه في الطريقة التقليدية.
٣. وفرت استراتيجية SWOT جواً ديمقراطياً داخل الصف الدراسي وعملت على تهيئة مناخ تعليمي يفسح فيه المجال للطلاب بتبادل الآراء والحوار والمناقشة وتحمل المسؤوليات الملقاة عل عاتقهم.

رابعاً:-التوصيات:

١. التأكيد على استعمال استراتيجية SWOT في تدريس المواد التربوية والنفسية لأهميتها.
٢. قيام وحدة الاعداد والتدريب التابعة للمديرية العامة للتربية بتنظيم دورات تدريبية لمدرسي ومدرسات المدارس توضح فيها طرائق التدريس الحديثة وكيفية وضع الخطط .
٣. إدخال استراتيجية SWOT ضمن مفردات مادة المناهج وطرائق التدريس بكليات التربية .

خامساً:-المقترحات:

١. مقارنة استراتيجية SWOT مع استراتيجيات أخرى في تنمية التفكير والتحصيل الدراسي.
٢. إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية في مراحل وصفوف مختلفة .
٣. إجراء دراسة لمعرفة أثر استراتيجية SWOT على تنمية أنواع من التفكير منها (التفكير الاستدلالي – والتفكير العلمي- والتفكير الإبداعي- التفكير المنظومي) .

Sources

1-Abu Zina, Farid Kamel (2010): Developing and Teaching Mathematics Curricula, 1st Edition, Wael Publishing House, Amman, Jordan.
2-Ambusaidi et al. (2019) Teacher strategies for effective teaching, Jordan, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.
3-Al-Badrani, Jamal Salem Ahmed, (1990): Building a measure of self-confidence among middle school students, master's thesis, College of Education (Ibn Rushd), University of Baghdad, Iraq.
4-Al-Mustansiriya University, the eleventh scientific conference and education, which was held in Baghdad in the year) 2005 :1.(
5-Al-Jubouri, Ruqaya Khalaf Abad (2016) The effectiveness of an educational program in reducing academic delay and developing self-confidence among middle school students, PhD thesis, University of Tikrit, Salah al-Din, Iraq.
6-Rajeh, Ahmed Ezzat (1970), The Origins of Psychology, Alexandria, Alexandria University, Egypt, 8th Edition.
7-Al-Saqqaf, Manal (2008): Self-confidence and anger in a sample of male and female students at King Abdulaziz University in Jeddah, master's thesis, Umm Al-Qura University, Makkah.
8-Taher, Alawi Abdullah. Methods of teaching the Arabic language according to the latest educational methods, Amman, Jordan, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution ,)2009.(
9-Al-Taei, Anwar Ghanem Yahya (2006): Self-confidence and its relationship to some variables among students of the College of Education at the University of Mosul, Journal of the College of Education and Science, Volume (14), Number.(١)
10-Zahir, Khamael Reda (2020) The effect of the SWOT strategy in acquiring psychological concepts among fifth grade students in the subject of Principles of Psychology, master's thesis, University of Baghdad, Iraq.
11-Attia, Mohsen Ali (2009) Comprehensive Quality and New Teaching, Amman, Dar Safaa for Publishing and Distribution.
12-Allam, Salah El-Din Mahmoud (2000): Educational and psychological measurement and evaluation, its basics, applications and contemporary directions, 1st Edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi Press, Cairo - Egypt.
13-Muhammad, Nabil Rafeeq, Hussein Ali Hassan and Rana Qasim Faisal (2012): The impact of constructive learning on the literary achievement of fifth grade students and their attitudes towards philosophy and psychology, Educational Studies Journal, No. 17.
14-Al-Mughisib, Abdel-Aziz Abdel-Qader (Dr. T). Teaching critical thinking: reading it in a contemporary educational experience, a research submitted to the College of Education - Qatar University .١.15-Al-Hashemi, Abdul-Rahman, and Al-Dulaimi, Taha Ali Hussein, (2008), Modern Strategies in the Art of Teaching, Amman, Jordan, Dar Al-Shorouk.
16-Gomer, J., & Hille, J. (2015) SWOT ANALYSIS. Lecturer at the University
17-Bryson, J. M. (2004). Strategic planning for public and nonprofit organizations : a guide to strengthening and sustaining organizational achievement (3rd ed.). San Francisco: Jossey-Bass.
18-Khamova, S. (2013). Weaknesses in the Process of English Language Teaching. International Journal of Humanities and Social Science, 3(20), 33-36